شباب الحرية

مجلة شبابية من سورية الأبية

ثورية، سياسية، فكرية

الشهر الثالث .. العدد الثالث ..8\2012

mag_7orra@gmail.com @mag_7orra /youth.of.freedom

كلمة العدد

هل ما زلنا نسير على الدرب الصحيح؟
أم أن المركب بدأت تسرح بنا بعيداً؟
تتقاذفها أمواج الغدر ورياح الفرقة، ويحفر في قواعدها الخونة والمتنفذون بهدف إغراقها .
إن وطننا الغالي على قلوبنا لم يزل منذ الأزل مطمعاً لدى كل ذي مصلحة.
الوحدة الوحدة .. المحبة المحبة ..
فبهما نحلّق في سماء الحرية بعيداً.

فريق مجلة شباب الحرية

مواضيع العدد

- يا رُبّـان الثـورة يكفي أخطاء
- ماذا بعد السقوط ؟ بداية المشوار
- سموم الأسد الراكدة
- ألا إن سلعة الله غالية

أنا والكوردي على الأسد

منذ بداية الثورة كان نهج النظام في شيطنة الحراك الشعبي دافعاً إلى عدم إطلاق يد مجرميه كامل الإطلاق في المناطق المحسوبة مناطق أقليات في سورية، والاكتفاء بعمل" تشبيحي" محدود على مستوى تلك المناطق إضافة إلى التعتيم الإعلامي حولها لتصوير الثورة حركة أصولية متطرفة ذات مطامع أكبر من جغرافية الوطن .

إنما ومنذ تفجير خلية الأزمة في دمشق كان إنحسار سلطة الأسد في بعض الشمال نذيراً بما هو أكبر من غاية التشويش على الثورة ، فقد رأى الجميع تلك السلاسة في الانسحاب من تلك المناطق وتسليمها أمنياً وإدارياً للحزب الديمقراطي الكردي ... وحين ينظر الواحد منا إلى بعض اللافتات التي بدأت بالظهور منذ تلك الحادثة والتي يتحدث كثيرُ منها عن أحلام ذات مرجعيات غير سورية، أحلام قد لا تتفق مع سورية الواحدة .

تقفز إلى أذهاننا كذلك الصور المتكررة للنهايات الحزينة لمؤتمرات المعارضة و"الزعل" الطفولي على كلمة مرة ، ومصطلح مرة أخرى.

واليوم وقد بدأ السوريون يجحدون كل أمة نُسبوا إليها، بعد مسلسلات الخذلان التي كان آخرها في مكة، ولما أصبح الانتماء لسورية يطغى على كل انتماء آخر بدأت تطل علينا ألفاظ جديدة ، ككردستان الغربية، الذي تغيب عنه أية إشارة سورية ، وتضطرب في داخل كل منا شكوك حول مدى تمسك كل جزء من مجتمعنا المتعدد بهذا المجتمع وهذا الكيان .

نريد كسوريين أن نتحسس ما يعيد إلينا الثقة بأن لا أحد لديه أي اهتمام أكثر من اهتمامه بوحدة سورية كجزء لا ينفصل عن كرامة شعبها وحريته، نريد التطمينات –نحن هذه المرة- بأن أحداً لن يقع في ما يشتهيه النظام في فخ الحسابات الضيقة، عرقية أو دينية أومذهبية، كما على كل سوري أن يطمئن بأن من ثار معهم وثاروا معه لم يظلموه يوماً ولم يرضوا بظلم وقع عليه ولن يرضوا بأن يظلم أحد في مستقبل سورية .

الشغل الشاغل اليوم يجب أن يكون إسقاط النظام وإنهاء الاستبداد، ثم لن نعدم وسيلة في الاتفاق على شكل الدولة وطريقة إدارتها، ودستورها ومرجعياتها، فالدولة القادمة على عكس ما كانت لأكثر من اثنين وأربعين عاماً، هي دولة كل السوريين.

أخبارنا

تتوالى الأحداث ويتسارع تواترها في تاريخ ثورتنا العظيمة، حيث أن أخبار وإنجازات الجيش الحر تتصدر الصفحات وشاشات، فقد حقق الجيش الحر عمليات نوعية في الأسابيع الأخيرة، وأصبحت عملياته فعالة داخل العاصمة، وأهمها تفجير مكتب الأمن القومي في دمشق أثناء اجتماع خلية الأزمة والذي أودى بحياة بعض المجتمعين وإصابة الآخرين، كما وسع الجيش الحر انتشاره على كامل الأرض السورية، وازدادت الاشتباكات مع جيش النظام، وكانت أبرز المعارك في مدينة حلب التي استطاع أن يسيطر الجيش الحر على أغلب أحيائها على الرغم من القصف بكل أنواع الطيران الحربي.

هذا كله زاد من بطش النظام و قتله فلم يمنعه شهر رمضان الكريم من ارتكاب أفظع المجازر، وقتل الأبرياء وتهديم منازلهم بقصف الدبابات والطائرات الحربية في كل من حلب وإعزاز والحراك والرستن وحمص القديمة والضمير وتلكلخ، قد بلغت أعداد شهدائنا الأبرار في شهر رمضان 5400 شهيد موثقين بالاسم، نحتسبهم في الجنة بإذن الله.

وعلى صعيد أخر، فقد صدر قرار عن مجلس الأمن بإنهاء عمل بعثة المراقبين الدوليين، والاكتفاء بمكتب اتصال سياسي في دمشق، كما تم تعيين الأخضر الابراهيمي مبعوثاً أممياً إلى سورية بعد استقالة كوفي عنان.

وبالحديث عن الانشقاقات، زادت أعداد المنشقين في الفترة الأخيرة، وعلت أهميتهم، حيث انشق رئيس الوزراء رياض حجاب مع وزيرين، وتمكن الجيش الحر من تأمين خروجهم مع عائلاتهم إلى الأردن، وانشق العقيد يعرب الشرع ابن عم نائب الرئيس فاروق الشرع، والذي وردت معلومات أيضاً عن انشقاقه حيث اختفى من دمشق، ولكن لم يصدر حتى الآن بيان إعلانه الانشقاق.

ثورتنا بين حلم الماضي وآمال اليوم

لنا بشر لنا أحلام تفضي بنا إلى مستقبل جميل وزاهر, كلنا لنا آمال تعطينا القوة في وقت الصعاب وتعلمنا عدم الاستسلام, فماذا لو كانت هذه الأحلام والآمال هي من يودي بحياتنا إلى التهلكة ؟؟

سؤال يتغافل عنه معظم البشر, ليمضوا في تحقيق أمالهم وأحلامهم بلا توقف, هي الأحلام نعمة من الله تعالى علينا كي نشعر بالسعادة والتفاؤل في وقت الضيق, ولكي نفعم بالأمل والحياة في وقت الفرح, لكن السؤال يكمن في ماهية هذه الأحلام ومدى تأثيرها على الشخص. فهي تنقسم إلى قسمين السيء منها يفضي بنا إلى أمر سيء, أما الأحلام التي يسعها بها الإنسان لنفع بلده ودينه وأهله ونفسه, بالتأكيد ستؤدي به في النهاية إلى الرفعة والسؤدد, وصاحب البديهة هو من يلتقطها أولا فيصعد بنفسه إلى العلياء ..لكنها تحتاج للمثابرة والتحدي والإصرار فحتما لن يصل أحد بسهولة بل ستمر عليه عقبات عدة تحول بينه وبين هدفه, وهكذا نحن كسوريين حلمنا بالحرية والسلام لإعوام طوال حتى جاء اليوم الذي سعينا في سبيل تحقيقه, توكلنا على الله, وشددنا الإزار, فكان القتل صاحبا لنا في الطريق ومعه التعذيب والدمار والتشرد والعبودية حتى أجبرنا على الكفر بالله وعبادة غيره إلا أننا أبينا الذل والعبودية, فما خلقنا لنستعبد من العبيد فقد كرمنا الله تعالى أن جعلنا خليفة على هذه الأرض وبإذنه ماضون في الطريق حتى النهاية إما النصر أوالشهادة.

نور العلم

العلم يرفع بيتاً لاعماد له...والجهل يهدم بيت العز والشرف .. أن تفتح مدرسة تحت وابل من القذائف والصواريخ ..

أن تواجه المستحيل وتبذل الغالي والنفيس كي تمنع وصول الظلام إلى عقولهم الصغيرة البريئة .. وتقنع الجميع أنك لاتصارع الرياح..وأن عملك لن يذهب سدى .. وستجني ثماره يوماً..

إنك لا تضمن أن من حضر درس الصباح سيتذكره معك في الغد، أو أن فجراً جديداً سيطلع عليه... ولكنك رغم ذلك..

مصرّ على الحياة .. مصرّ على البقاء ..

لن يطفئوا نور العلم برصاصهم.. و لن تمس مدافعهم عزيمتنا ..

وكما بدأت ثورتنا وواجهت الكلمة الرصاصة .. ستبقى حتى آخر نقطة دم ..

تحية إكبار وإجلال لمعلمي الثورة الذين يتحدون أقسى المصاعب والظروف، ويتسحلون بعزيمة كما الجبال، لإبقاء شغلة العلم مضيئة في منارة الحضارة ,, سورية

يا رُبّـان الثـورة يكفي أخطاء

ميثـاق الشـرف
لإعـلام الثـورة السـورية
C.C.S.R.M

في خضّم الأحداث المتسارعة، أصبح تناقل الأخبار عادة يومية بين النّاس، وبات تهافت المراسلين لاهثين وراء إشاعات تنتشر بلمح البصر بلا أي مصداقية مهنية أوصحفية أمراً ليس بمستغرب!

وكذلك يفعل مديرو الصفحات على شبكات التواصل الإجتماعية - إلا ما رحم ربي- .

تلاعب بمشاعر الناس، وصعوبة في الوصول إلى الخبر الحق، وجدلٌ واسعٌ سببه سوء التنظيم وغياب التنسيق بين الإعلاميين، نتج عنه في مراحل مختلفة إزهاق أرواحٍ,, وتدمير منازلٍ,, وتهجير أسرٍ آمنة.

لقد تجذرت المشكلة في قلب ثورتنا والعديد من أركانها، حتى أصبح هم المتابعين تفنيد الأخبار واختيار مايقارب الواقع منها، عوضاً عن التفرغ لتحليلها ووضع الرؤى السياسية الميدانية لها.

لا بد من التخلص من هذه الأزمة التي بدأت رياحها تهز نُصُبَ الصدق في ثورة الكرامة .

بداية,, تجهيز وتدريب الكوادر الإعلامية المتخصصة، وبشكل رئيس تلك التابعة لكتائب الجيش الحر، وهو أمر بتنا نلمسه لدى العديد من الفرق الميدانية والكتائب المسلحة، ولكنها لاتلبي الطوحات، مع كل أسف.

ابتكار وسائل للتنسيق بين هذه الكوادر العاملة على الأرض وخلف الشاشات لتصاغ الأخبار بشكل إعلامي مدروس.

ومنذ قرابة شهر مضى، خرج علينا مجموعة من الإعلاميين والناشطين على شبكات التواصل الاجتماعية بما سمي (ميثاق الشرف لإعلام الثورة السورية)، خطوة مبدعة خلاقة، ذات أفكار وأطروحات بديعة، لكن القصور الواضح كما الشمس في كبد السماء، غياب التزام الموقعين على الميثاق بعهوده وشروط.

ينبغي أن ننتهي من هذه الأخطاء وأن نسعى للاتفاق والوفاق كي نكمل الإبحار بسفينتنا نحو شاطئ الحرية.

الصفحة الرسمية للميثاق
/C.C.S.R.M

ماذا بعد السقوط ؟ بداية المشوار

جهاد ... شاب ثائر، مناضل ومجاهد في سبيل الوطن أعماه حبه لوطنه، فنسي جمال الدنيا وزخرفها، حارب لأجل حريته، وسيكافح لبنائه عزيزاً شامخاً، خوف من المستقبل ينتاب الجميع، يفكر جدياً في محوه بنور العلم والحرية.

نضال ... فتاة جامعية متمردة على الظلم والقمع، تحلم منذ دخولها الجامعة بالارتقاء نحو الأفضل ومحاربة الفساد الذي تأصلت جذوره في المجتمع فجاءت الثورة لتحقق لها أحلامها، ولازال همها الأكبر.. مستقبل البلد بعد سقوط النظام .

جهاد: السلام عليكم .

نضال: وعليكم السلام .

جهاد: أحداث سريعة تمر بها ثورتنا، مارأيك بها يانضال وماتطلعاتك نحو المستقبل؟

نضال: إن الأحداث الأخيرة تشعرني أن النظام ينهار ويتآكل بسرعة وأن لحظة سقوطه ستكون

مفاجئة، لذلك يجب أن تكون المرحلة المقبلة بمنتهى الدقة والوعي حتى نصل لما نسعى إليه بعد كل هذه التضحيات.

جهاد : هذا بالضبط ما يجب على الجميع أن يفكر به، ولكن ينبغي العمل والتكاتف من أجل لحظة الانتصار، لحظة تحمل المسؤولية والواجبات، لتحقيق الأهداف المنشودة من ثورتنا العظيمة .

نضال : وماهو الهم الأول برأيك، والذي يجب أن نفكر فيه بعد إسقاط النظام؟

جهاد : هموم كثيرة على درجة واحدة من الأهمية، لكن عودة سورية لخصوبة سياسية بعد كبت بعثي طويل، سيسبب ومن دون أي شك مشاكل ناتجة عن غياب الثقافة السياسية وتقبل الآخر والتعاون معه لأجل تحقيق الأهداف البعيدة المدى .

نضال : نعم وبهذه العوامل يجب أن نستعد لبناء دولتنا الديموقراطية ونحدد ملامح الحياة السياسية بكامل مقوماتها وأسسها.

إلى اللقاء في العدد القادم مع قراء شباب الحرية لنتشارك معكم حديثنا .. ماذا بعد السقوط؟

سموم الأسد الراكدة

في الآونة الأخيرة، وبعد أن تسارعت الأحداث في أرض المعركة السورية بين الجيش الحر وأتباع نظام الأسد المجرم، كثر الحديث عن احتمالية استخدام نظام دمشق الفاشستي في إجرامه للأسلحة الكيماوية (البيوكيميائية)، والتي يرى الكثير من المتابعين والمراقبين صعوبة استخدامه لها، ببساطة لأن هذا الفعل اللاواعي سيقلب الطاولة على الأسد وأتباعه وأنصاره في الداخل قبل الخارج.

بداية لا بد من استعراض بعض المعلومات عن الترسانة الكيماوية السورية ومخاطرها، وسنؤجل الحديث عن طرق الوقاية منها للعدد القادم ..

إن ما يمتلكه النظام السوري هو برنامج متطور للأسلحة الكيماوية على رأسها غاز الخردل وغاز الإيبيريت Iprite، وأحدث أنواع غازات الأعصاب السارين Sarin، وهي من أخطر الغازات في العالم. ويقدر المخزون الحالي منها بعدة آلاف من القنابل الجوية، معظمها مليئة بغاز السارين، إضافة إلى ما يقارب 100 رأس حربي مخصص لصواريخ باليستية بعيدة وقصيرة المدى وقذائف للمدفعية، هذا بحسب أجهزة الاستخبارات الأمريكية.

في سورية مخزنان لتخزين هذه الأسلحة، الأول شرق شمالي العاصمة دمشق والثاني شمال حمص، وأربعة معامل، (المسيفرة في حلب/ قرب المدينة الصناعية في حمص/ جنوب حماة/ غرب اللاذقية)، إضافة إلى عدة مراكز للأبحاث لتطوير هذه الأسلحة.

أهم الغازات :

* ***غاز الخردل:*** عديم اللون إن كان نقياً، رائحته تشبه رائحة الثوم، يعبث بالجينات والحمض النووي، ويسبب حروقاً في الجلد الذي يتعرض له، ويؤذي الجهاز التنفسي عند استنشاقه، ويسبب التقيؤ والإسهال عند ابتلاعه، ويلحق أضراراً بالأعين والأغشية المخاطية، والرئتين والجلد والأعضاء التي يتولد فيها الدم. ويكون المـــوت محققاً عند التّعرّض له لعـدة أيـــام. غاز الخردل يسبب السرطان والتغييرات الوراثية، ولا يمكن علاجها عند التعرض لها.

* ***غاز السارين sarin:*** و هو من غازات الأعصاب، يشبه بآلية عمله مبيد الحشرات، عال السمية و سريع التأثير، و له قدرة هائلة على التطاير في الهواء، يمكن أن يتعرض له الأشخاص من خلال (الجلد أو الأعين/ تنفس الهواء - لمس أو شرب الماء المحتوي على السارين/ تناول الطعام الملوث بالغاز)

يتحلل السارين ببطء في الجسم وعند تكرار التعرض له يكون أكثر ضررًا.

يمثل السارين خطرًا فوريًا ولكن قصير الأمد.

الأعراض الدالة على التعرض للسارين:

- *بالنسبة للجرعات الخفيفة:* سيلان الأنف، أعين دامعة، حدقات منكمشة وضئيلة، ألم في العين، تغييم الرؤية، زيادة إفراز اللعاب، زيادة التعرق، سعال، ضيق في الصدر، تنفس سريع، إسهال، تبول زائد، ارتباك، دوار، ضعف، صداع، شعور بالغثيان، قيئ و/أو ألم بطني، نبضات قلب بطيئة أو سريعة، ضغط دم منخفض أو مرتفع. وحتى قطرة صغيرة من السارين على الجلد يمكن أن تسبب التعرق ونفضان العضلات حيث مس السارين الجلد.

- *أما الجرعات العالية:* وعند التعرض لها بأي طريقة قد ينتج عنها فقدان الوعي (غيبوبة)، اختلاجات، شلل، فشل في الجهاز التنفسي، ومن المحتمل أن يؤدي إلى الوفاة.

التماثل للشفاء بعد التعرض للسارين ممكن مع العلاج.

ما الذي يجب فعله عند الإصابة بغاز السارين؟

1. الابتعاد عن الأماكن المكشوفة التي تم إطلاق السارين بها (حيث السارين أثقل من الهواء).
2. الخروج من الأماكن المغلقة التي أطلق فيها السارين.
3. عند الشك بالإصابة ينبغي خلع الملابس جميعا (دون استخدام فتحة الرأس) ووضعها بأكياس نايلون مزدوجة، والحذر من ملامسة المناطق الملوثة، وغسل الجسم بالماء والصابون بشكل جيد.
4. شطف العينين بالماء لمدة ربع ساعة عند تعرضها للغاز.

5. عند ابتلاع السارين يجب تحريض القيء وشرب الماء النظيف.
6. توفير الرعاية الطبية بأسرع وقت.

الحل السياسي - الجزء الثاني
تاريخ يعيد نفسه

بعد أن قمنا في العدد السابق بسرد سريع لمجريات استمرت لسنوات في كوسوفو، يجب أن نلاحظ أوجه التشابه بين الوضع في سورية والوضع في كوسوفو.

الآن نستطيع العودة للحديث عن الحل السياسي لأزمة سورية بعد هذه المقارنة، فأي حديث ذاك، وهناك بواخر حربية روسية محملة بالمعدات والجنود متجهة إلى الساحل السوري، إضافة إلى البوارج الحربية الأمريكية المتجهة إلى شرقي البحر المتوسط !

أي حديث، في غياب أي صورة واضحة أوبالأحرى واقعية ! في ظل تخبط واضح، فدول الغرب مقتنعة أن الحل السياسي يجب أن يتضمن رحيل الأسد ، هذا إن قبل الثوار في سورية به مع تغير جزئي في السلطة، بينما روسيا تعارض هذا الحل ، ربما لمعرفتها أن رحيل الأسد يعني رحيل النظام كله، فالنظام في سورية يقوم على شخص واحد وهو شخص رئيس الدولة.

أي حديث، ونحن نعلم موقف نظام الأسد المسبق منه، وعدم تقبلهم لأي طرح من هذا الشكل، فرأي بشار أن مايجري عبارة عن مؤامرة غربية ضد سورية، كما كان ميلوسوفيتش يرى الأمور وقت حرب كوسوفو بأنها مؤامرة على يوغسلافيا، حينها كان جيشه وميليشيات تقتل المئات من الكوسوفيين.

لكن علينا أن نأخذ بجدية التقاء الدول الكبرى في العالم لأول مرة حول ضرورة التكلم في الملف السوري، بعد أن اكتفت أميريكا بقيادة أوباما، بالتحكم عن بعد، بجعل روسيا هي المسؤول الوحيد -إعلامياً- عن استمرار الوضع المأساوي في سورية.

هناك تساءل إذاً، لماذا اكتفت أمريكا طوال الفترة الماضية بالتصريحات الإعلامية! ثم الآن تتحرك سياسياً ؟!

الجواب يكمن بالنظر إلى الدول التي تحيط بسورية، و النظر لعلاقتها بأمريكا، و على رأسها دولة إسرائيل.

فهمّ إسرائيل الوحيد هو إضعاف سورية بأكبر قدر ممكن، لتتطمئن من عدم حدوث أي إرباك أو إزعاج مستقبلي على جبهة سورية في ظل التغيرات التي تطال الجبهة المصرية والتي لايعرف أين ستستقر.

ومن أجل ذلك، يفترض أن تدمر سورية لكي تبقى سنين طويلة مشغولة بإعادة الإعمار، وهذا مايحدث حالياً حيث يفقد الجيش قوته، والشعبُ ألوفَ الأرواح، والاقتصادُ مليارات الدولارات بمعية روسيا التي تبيع النظام الأسلحة غالية الثمن، وبالتالي فإن هدف إسرائيل أكبر تدمير ممكن قبل أن تتدخل أمريكا عسكرياً ، أي أن إسرائيل - من وجهة نظري - تنتظر إمتداد الدمار إلى دمشق -العاصمة- ومركز جميع السلطات والقوات، إلى أن يصل الجيش الأسدي والجيش الحرّ لحالة لايستطيع أحدهما التقدم على حساب الآخر (أو تقدم الجيش الأسدي عن طريق القتل الوحشي تحت ضربات الصواريخ الثقيلة والطائرات النفاثة)، ليأتي دور أميريكا فتدمر مابقي من سورية و دمشق خاصة، وتعود سورية أربعين سنة إلى الوراء (كما حدث ليوغسلافيا)!

هذا من ناحية، ومن أخرى، فسيكون لأميريكا دور كبير حينها – بعد تدخلها عسكرياً - في التأثير بالمستقبل السياسي لسورية، وأي تأثير أحبّ إلى قلب إسرائيل من هذا التأثير!

طبعاً لاأريد أن يفهم القارئ الكريم أنني أساوي بين الجيش الحر والحراك الثوري وبين النظام في المسؤولية على ما آلت إليه الأمور، فالنظام هو المسؤول الأول والوحيد عن لجوء الشعب إلى السلاح بسبب منعه للمظاهر السلمية من الظهور، وبسبب حاجة الناس للدفاع عن أنفسهم من بطشه الوحشي.

إذاً لننتظر فترة حتى تسكت الأصوات المنادية بالحل السياسي، ولنتابع بعدها الحديث الجدي.

لكن ما أحب أن أسمعه في هذه الأثناء، هو مواقف ممثلي المعارضة وممثلي الثورة السورية من الحل السياسي القائم على تأمين تنحٍ آمن للأسد دون محاسبة، مقابل حفظ للدم السوري ووقف لشلال الدم، إضافة لتغير جزئي في النظام، فهم بين الاستمرار مع تقديم المزيد من الضحايا، أو التضحية ببعض أهداف الثوار مقابل المحافظة على الأرواح، وأصوات هؤلاء أنفسهم إضافة لأصوات قيادات الجيش الحرّ، من التدخل الأمريكي القادم في سورية؟! هل سيسهّلون هذا التدخل أم سيقفون ولو ببعض الجوانب ضده؟! وهل فعلاً سيحدث تدخل عسكري بقيادة أمريكية يأخذ طابع ضربات جوية أو ضربات عن بعد أو أي شكل آخر غير التدخل البري !؟

سأكون شاكراً للقارئ الكريم إن أحبّ مشاركتي الاستماع لهذه المواقف و مراقبة الدور الأمريكي.

ألا إن سلعة الله غالية

عبد الإله دربي (أبو أغيد)

شاب في العقد الثاني من العمر من سكان حي الخالدية المناضل في مدينة حمص الأبية، لم يكن يتخيل يوماً أنه وحين عودته إلى بيته بعد يوم عمل شاق مصحوبٍ بانزعاج على تقتيل الأخوة في أنحاء الوطن، حاملاً أحلامه بعروس كانت أمه تحث الخطى بحثاً عنها لفلذة كبدها...

لم يتخيل أنه سيجري ليتلقف ذلك الطفل الباكي، الذي ساقته براءته لميدان قناص متوحش، لايتوانى عن إسكان الرصاصة في جسد طفل بريء، عجزت الأمومة أن تلحق به خوفاً من الغدر.

باغته المجرم، فبينما هو ممسك بالطفل يطير به ليسكنه أحضان أمه، وإذ برصاصة تخترق خاصرة البريء الصغير لتستقر في صدر أخي.

علاج طويل ,, وما أصعب أيامه على الأبطال، يقيد حركتهم ويكبح عنفوانهم، أشهر ثلاث ,, سبقه فيها أعز أصحابه إلى الجنة -بإذن الله – بعد أن تطوعوا في جيش سورية الحر، أراد اللحاق بهم ,, أراد رفقتهم في الجنة الخالدة كما الدنيا الفانية.

وما لبثت جراحة أن اندملت، حتى رأيناه بطلا من أبطال الجيش الحر في الخالدية، مدافعاً عن أهله وعرضه ووطنه، برفقة الرجال الأبطال ...

وبعد شهر من البطولة، ازداد شرفاً وعزة..

تجرع المجد من كل أقداحه ..

نال شهادة غالية ..

باع الدنيا ,, واشترى سلعة نفيسة لاتقدر بثمن..

استشهد بطلنا مع مجموعة كانوا يردون اعتداء سافراً على حي القصور يحاولون اقتحامه، استشهد مع اثنين من رفقائه أثناء تغطية انسحاب زملائهم المحاصرين في أحد المنازل.

ودم الشهيد ,,, ما نسيانينو